

وثيقة جنيف

جرى إعلان الوثيقة، التي تحمل في النص الإنكليزي عنوان "اتفاق جنيف"، في احتفال أقيم في أحد فنادق الأردن على شاطئ البحر الميت بتاريخ 12 تشرين الأول/أكتوبر 2003. وقد حضر الاحتفال من الجانب الفلسطيني، بحسب صحيفة "هآرتس" الصادرة في 2003/10/13، كل من: ياسر عبد ربه (وزير سابق في حكومات فلسطينية متعددة)، ونبيل قسيس، وهشام عبد الرازق، وقدورة فارس، ومحمد الحوراني (جميعهم حالياً، باستثناء الحوراني، وزراء في حكومة أحمد قريع). وحضره من الجانب الإسرائيلي كل من: يوسي بيلين (وزير سابق)، وأعضاء الكنيست حاييم أوران (ميرتس)، وعمرام متسناع (حزب العمل)، وأبراهام بورغ (حزب العمل)، وعضو الكنيست سابقاً نحاما رونين، والبريغادير جنرال (احتياط) غيوراً إنبار، والكاتب عاموس عوز. وأضافت الصحيفة أن بين مؤيدي الوثيقة في الجانب الإسرائيلي رئيس هيئة الأركان العامة السابق، أمنون ليبكين - شاحك، وعضو الكنيست عن حزب العمل يولي تمير، وعدداً من أعضاء ميرتس في الكنيست.

وقالت الصحيفة إن المفاوضات من أجل التوصل إلى الاتفاق جرت سراً برعاية وزارة الخارجية السويسرية، واستغرقت عاماً ونصف عام، وإن ياسر عرفات، على الرغم من كون هذه المفاوضات غير رسمية، كان مطلعاً على سيرها وتفصيلاتها. وكان من المفترض أن يتم توقيع الوثيقة في سويسرا في تشرين الثاني/نوفمبر 2003، لكن الموعد أُجّل. وصرح ياسر عبد ربه، الذي ترأس الوفد الفلسطيني للمفاوض، أن التوقيع سيتم في أول كانون الأول/ديسمبر 2003، وأن سبب التأجيل يرجع إلى رغبة شخصيات دولية كثيرة في المشاركة في حفل التوقيع، ولهذا السبب قررنا إرجاء الموعد [...] لإتاحة الفرصة لحضور أكبر عدد ممكن من الشخصيات. ("الحياة"، بيروت، 2003/11/12).

* نُشر النص الكامل للاتفاق باللغة الإنكليزية، والمذكور في نهايته أنه النسخة التي ستعتمد رسمياً، في صحيفة "هآرتس" (طبعة الإنترنت)، 2003/10/20.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>